

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيَّ وَصَلَ إِلَيْهِ الشَّيْءُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ فَيَسْتَعِدُّ . وَاعْتَالَهُ : إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ . وَالْغَيْلَةُ بِالْفَتْحِ : فَعْلَةٌ مِنْ الْأَغْتِيَالِ وَفِي الْحَدِيثِ : " وَأَعُوذُ بِكَ أَنْوَغُتَالٍ مِنْ تَحْتِي " أَيُّ أُوْدْهَى مِنْ حَيْثُ لَا أَشْعُرُ يُرِيدُ بِهِ الْخَسْفَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْغَيُْولُ : الْمُنْفَرِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَمْعُهُ غَيُْولٌ بِضَمِّ تَيْنٍ . وَثَوْبٌ غَيُْولٌ كَسَيِّدٍ : وَاسِعٌ وَأَرْضٌ غَيُْولَةٌ كَذَلِكَ . وَامْرَأَةٌ غَيُْولَةٌ : طَوِيلَةٌ . وَالْغَيُْولُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّذِي تَرَاهُ قَرِيبًا وَهُوَ بَعِيدٌ . وَالْغِيَالَةُ بِالْكَسْرِ : السَّرَقَةُ يُقَالُ : غُلَّتُهُ غِيَالَةً وَغِيَالًا وَغُؤُولًا . وَتَغْيَلُ اللَّأْسَدُ الشَّجَرَةَ : دَخَلَهُ وَاتَّخَذَهُ غِيَالًا . وَمَنْ اسْمُهُ غِيلَانُ جَمَاعَةٌ غَيْرُ غِيلَانَ ذِي الرَّسْمَةِ وَهُمْ غِيلَانُ بْنُ حُرَيْثِ الرَّاجِزِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ سَبْيِهِ وَقِيلَ : غِيلَانُ حَرَبٍ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ . وَغِيلَانُ بْنُ خَرْشَةَ الصَّبَّيِّ وَغِيلَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مُعَتَّسِ بْنِ الثَّقَفِيِّ وَهَذَا لَهُ صُحْبَةٌ أَسْلَمَ بَعْدَ الطَّائِفِ وَكَانَ شَاعِرًا . وَغِيلَانُ بْنُ عَمْرٍو لَهُ صُحْبَةٌ أَيْضًا لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي الْمُؤَلَّبِ الْهَذَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ . وَغِيلَانُ أَيْضًا : مِنْ مَوَالِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ حَدِيثٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَّارِ . وَغِيلَانُ بْنُ دُعْمَيْيٍّ بْنِ إِيَادٍ بْنِ شَهَابِ بْنِ عَمْرٍو الْإِيَادِيُّ لَهُ وَفَادَةٌ وَكَانَ يُسَمَّى أَيْضًا حُنَيْفًا . وَغِيلَانُ : جَدُّ أَبِي طَالِبٍ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيلَانَ الْبَزَّازِ صَدُوقٌ صَالِحٌ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ 440 ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ الْغِيلَانِيَّاتُ وَهِيَ أَحَادِيثُ مَجْمُوعَةٌ فِي مَجَلَّةٍ تَحْتَوِي عَلَى أَحَدٍ عَشَرَ جُزْأً وَهِيَ عِنْدِي مِنْ تَخْرِيجِ الدَّارِ قُطْنِيٍّ وَقَدْ رَوَيْتُهَا بِأَسَانِيدٍ عَالِيَةٍ . وَالْغِيلَانِيَّةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْقَرَرِيَّةِ . قُلْتُ : نُسِبُوا إِلَى غِيلَانَ بْنِ أَبِي غِيلَانَ الْمُقْتُولِ فِي الْقَدَرِ وَقَدْ رَوَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ . وَغِيلَانُ بْنُ مَعْشَرٍ الْمَغْرَائِيِّ . وَغِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ الْمَعْمُولِيِّ . وَغِيلَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَغِيلَانُ بْنُ غِيلَانَ الْأَنْصَارِيِّ . وَغِيلَانُ بْنُ عُمَيْرَةَ : تَابِعِيُّونَ .

فصل الفاء مع اللام .

فَأَل .

الْفَأُلُ : ضِدُّ الطَّيْرِ وَهُوَ فِيمَا يُسْتَحَبُّ وَالطَّيْرَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِيمَا يَسُوءُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : كَأَنَّ يَسْمَعُ مَرِيضٌ آخَرَ يَقُولُ : يَا سَالِمُ أَوْ

يكون طالب ضالّةٍ فيسمع آخر يقول : يا واجِدُ فيقول : تفاءَلْتُ بكذا ويتوجّه له في طَنَنِهِ - لِمَا سَمِعَهُ - أَرَّهَ يَبْرأُ من مرضِهِ أَوْ يَجِدُ ضالَّتَهُ وفي الحديث : كان يُحِبُّ الفأَلَّ ويكرَهُ الطَّيْرَةَ . أَوْ يُسْتَعْمَلُ الفأَلُ في الخير والشَّرِّ وفيما يَحْسُنُ وفيما يسوءُ قال الأَزْهَرِيُّ : من العرب من يجعلُ الفأَلَّ فيما يُكرَهُ أَيْضاً قال أبو زيدٍ : تفاءَلْتُ تَفَاؤُلاً وذلكَ أَنْ تسمَعَ الإنسانَ وَأَنْتَ تُريدُ الحاجةَ يدعُو يا سعيدُ يا أَفْلاحُ أَوْ يدعُو باسمٍ قبيحٍ . وفي الحديث : " لا عَدُوَّ ولا طَيْرَةَ ويُعْجِبُنِي الفأَلُ الصَّالِحُ " والفأَلُ الصَّالِحُ : الكلمةُ الحسنةُ فهذا يدلُّ على أَنَّ من الفأَلِ ما يكونُ صالحاً ومنه ما يكونُ غيرَ صالحٍ وقد جاءت الطَّيْرَةُ بمعنى الجنسِ والفأَلُ بمعنى الذَّوْعِ ومنه : أَصْدَقُ الطَّيْرَةَ الفأَلُ . ج : فؤولُ عن ابن سَيدَه وقال الجَوْهَرِيُّ : جمعُهُ أَفْؤُلُ وأنشدَ للكُمَيْتِ : .

ولا أَسألُ الطَّيْرَ عمّا تَقولُ ... ولا تَتَخالَجُنِي الأَفْؤُلُ وقد تفاءَلَ به بالهَمْزِ مَمْدوداً على التَّخْفِيفِ والقَلْبِ وتَفألَّ به بالهَمْزِ مَشْدوداً قال ابنُ الأَثِيرِ : وقد أُولِجَ النَّاسُ بتركِ همزِهِ تَخْفِيفاً . والافْتِئالُ : افْتِعالٌ منه قال الكُمَيْتُ يصفُ خَيْلاً : .

إذا ما بدَتْ تحتَ الخَوافِقِ صَدَقَتِ ... بأَيمنِ فأَلِ الزَّاجِرِينَ افْتِئالَها وقال الفرَّاءُ : افْتَأَلْتُ الرَّاغِبَ بالهَمْزِ وأَصْلُهُ غيرُ الهَمْزِ . والتَّفْؤِيلُ : تَفْعِيلٌ منه قال رؤُوبَةُ : . " لا يَأْخُذُ التَّفْؤِيلُ والتَّحْزِي